

- إذن تأتى معى إلى البيت الآن. أن والدتى تنتظرنى وربما قدمنا إليك الشاى والبسكويت دع الرواية هنا فهى عندى فى البيت.
وأغلقت المكتبة فقد تخطت الساعة الثالثة ومضيت معها فى الطريق،
- نظرت إلى بعينين زرقاوين وقالت:
قل لى ما هو الفرق الأساسى بين مصر وسويسرا فى نظرك؟
قلت: سأذكر لك فرقين أساسيين الأول أنكم ناس منظمون جدا والناس لا يحبون هذا النظام الدقيق جدا.
قلت: لا يهتم.. أنا أيضا لا أحب هذا النظام الدقيق.. إن الحياة تفقد معه طعمها.. ثم قالت والفرق الثانى؟
- الفرق الثانى هو هذا الذى نحن فيه: فمن المستحيل فى مصر أن تدعو فتاة مثلك رجلا مثلى إلى بيتها لتقرأ له كتابا..
- لماذا؟
- لأنهم يخافون على المرأة من الرجل! إنهم يعتقدون أن الرجل والمرأة إذا اجتمعا فلا يمكن أن يكون للقراءة فقط.
- لا أفهم.
- بل تفهمين يا.. ما اسمك؟
- كارلا.. كيف لا تعرف اسمى وأنا آتية فى المكتبة كل يوم.. اسمى كارلا شترودل.
إن الناس عندنا يقولون إن الرجل والمرأة إذا اجتمعا فلا بد أن يكون الشيطان ثالثهما.
- وماذا يفعل الشيطان هنا؟؟
- أنا شخصا لا أدرى ولكن الناس عندنا يخافون على نساءهم من الشيطان..